الدُماع(فرط الدموع)
Epiphora

نظرة عامة على الدُماع (تدميع العين باستمرار):

العين الدامعة، والمعروفة أيضًا باسم الدُماع، هي حالة يتم فيها تدفق الدموع بغزارة وباستمرار على الوجه وغالبًا تكون بدون سبب واضح.

يحدث الدُماع عندما يكون هناك إفراط في إنتاج الدموع أو مشاكل في تصريف الدموع من العين أو العينين.

عندما تكون الدموع غير قادرة على التصريف بشكل صحيح من خلال الجهاز الأنفي الدمعي، فإنها تتدفق على ويعرف حينها باسم الدُماع.

من المعلوم أن هناك حاجة إلى الدموع للحفاظ على السطح الأمامي للعين والحفاظ على الرؤية بصورة واضحة، ولكن قد يؤدي الكثير من الدموع إلى مشاكل في الرؤية.

يمكن أن يحدث الدُماع في أي عمر، ولكنه كثير الحدوث عند الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 12 شهرًا أو تزيد عن 60 عامًا.

قد يصيب الدُماع عين واحدة أو كلتا العينين، ومع ذلك من الممكن علاج الحالة بشكل فعال وبكل سهولة.

أسباب الدُماع:

- الأجسام الغريبة في العين وإصابات العين: عندما يدخل شيء في العيون، يمكن أن يؤدي التهيج الناتج إلى وميض مفاجئ وزيادة في الدموع وذلك محاولة لطرد هذا الجسم الغريب. قد يتسبب الغبار وكذلك الأوساخ أو أي مادة أخرى في حدوث تآكل أو خدش في العين، كما يمكن للعدسات اللاصقة المتسخة والممزقة أن تخدش العين أو تجرحها.
- الحساسية: تعتبر حمى القش أو التهاب الأنف التحسسي سببًا شائعًا لفرط الدموع، حيث يحدث هذا عندما يتفاعل الجسم مع مواد غير ضارة مثل حبوب اللقاح والغبار، حيث يصنع الجهاز المناعي أجسامًا مضادة لهذه المواد المسببة للحساسية ، مما يؤدي إلى احمرار العين وتورمها ودموعها.
- العدوى والالتهابات: يمكن أن تسبب التهابات العين والجفون فرط الدموع حيث يحدث عادةً بسبب عدوى بكتيرية أو فيروسية في إحدى العينين أو كلتيهما، يمكن أن تسبب العدوى أو الالتهاب في الغدد الدمعية تورمًا وتمزقًا زائدًا. يمكن أن يصاب الرموش الناشئ بالعدوى مما يسبب تورمًا مؤلماً ودموعًا في العين.
- انسداد القناة الدمعية: القنوات الأنفية الدمعية هي القنوات الدمعية في الزاوية الداخلية لكل عين. تعمل تلك القنوات على تصريف الدموع لمنع تراكم الماء في العين. يمكن أن تنسد هذه
-

القنوات أو تضيق، مما يؤدي إلى تورم والتهاب شديد. تؤثر هذه الحالة على الرضع والأطفال والبالغين.

- التضييق النقطي: هو حالة يتم فيها تضييق أو انسداد فتحة قناة العين.
- جفاف العيون.
- عدوى الانفلونزا.
- التعرض إلى الشمس والرياح.
- الاستخدام المفرط للأجهزة الرقمية.
- إصابة في الوجه.
- إصابة في الأنف.
- التهابات الجيوب الأنفية.

أعراض الدُماع:

يمكن أن يتسبب الدُماع في حدوث دموع طفيفة في العينين، أو بشكل مفرط مع تدفق مستمر من الدموع.

قد يكون هناك أيضًا أعراضًا أخرى في العينين، مثل:

1. احمرار العينين.
2. تضخم الأوعية الدموية المرئية.
3. ألم حاد في العين.
4. تورم الجفن.
5. عدم وضوح الرؤية.
6. الحساسية للضوء.

تشخيص الدُماع:

1. يقوم الطبيب أو أخصائي العيون بفحص العينين وكل من الجفون العلوية والسفلية لمعرفة سبب فرط الدموع.
2. يتيح المنظار للطبيب رؤية الأوعية الدموية خلف العين.
3. فحص ضغط العين.
4. فحص ممرات الأنف و تجاويف الجيوب الأنفية.
5. يسأل الطبيب أيضاً عن الأعراض والتاريخ الطبي.
6. إذا كان هناك أي إفرازات أو صديد من العين، يمكن اختبارها لمعرفة ما إذا كان المريض يعاني من عدوى بكتيرية أو فيروسية.
7. فحص التركيب الكيميائي للدموع.





علاج الدُماع:

في بعض الأحيان يمكن زوال الأعراض بدون علاج.

يمكن استخدام واحد أو أكثر من الطرق العلاجية التالية سواء في العلاج أو الوقاية من الإصابة بالدُماع:

- محاولة إزالة الجسم الغريب باستخدام تيار من الماء المعقم.
- غسل اليدين بالماء والصابون قبل تعرض اليد للعين.
- إزالة العدسات اللاصقة وعدم ارتدائها لفترات طويلة.
- تجنب مسببات الحساسية المعروفة، مثل حبوب اللقاح خلال أشهر الربيع.
- يمكن استخدام بعض الادوية في تخفيف الدموع وأعراض الحساسية الأخرى حيث تساعد أدوية الحساسية على تقليل الاستجابة المناعية المفرطة لتخفيف الاعراض وتشمل هذه الأدوية:
  1. مضادات الهيستامين.
  2. مزيلات الاحتقان.
  3. قطرات للعين مقاومة للالتهابات، مع العلم ان معظم التهابات العين الفيروسية تزول دون علاج.
  4. استخدام مراهم المضادات الحيوية في حالة وجود عدوى بكتيرية في العين أو الجفن.
  5. استخدام كمادات دافئًا لتهدئة .
  6. غسل العين بالماء المعقم لإزالة أي قشر أو إفرازات.
- الجراحة: يتم علاج القناة الدمعية المسدودة بالجراحة لفتح تصريف العين في حال عدم الاستجابة للعلاجات الأخرى .
- حقن توكسين البوتولينوم BOTOX : حيث يساعد حقن البوتوكس في استرخاء الغدة الدمعية إلى تقليل افراز الدمع مما يساعد على علاج فرط الدموع.

اعتماد: مركز صحة العين